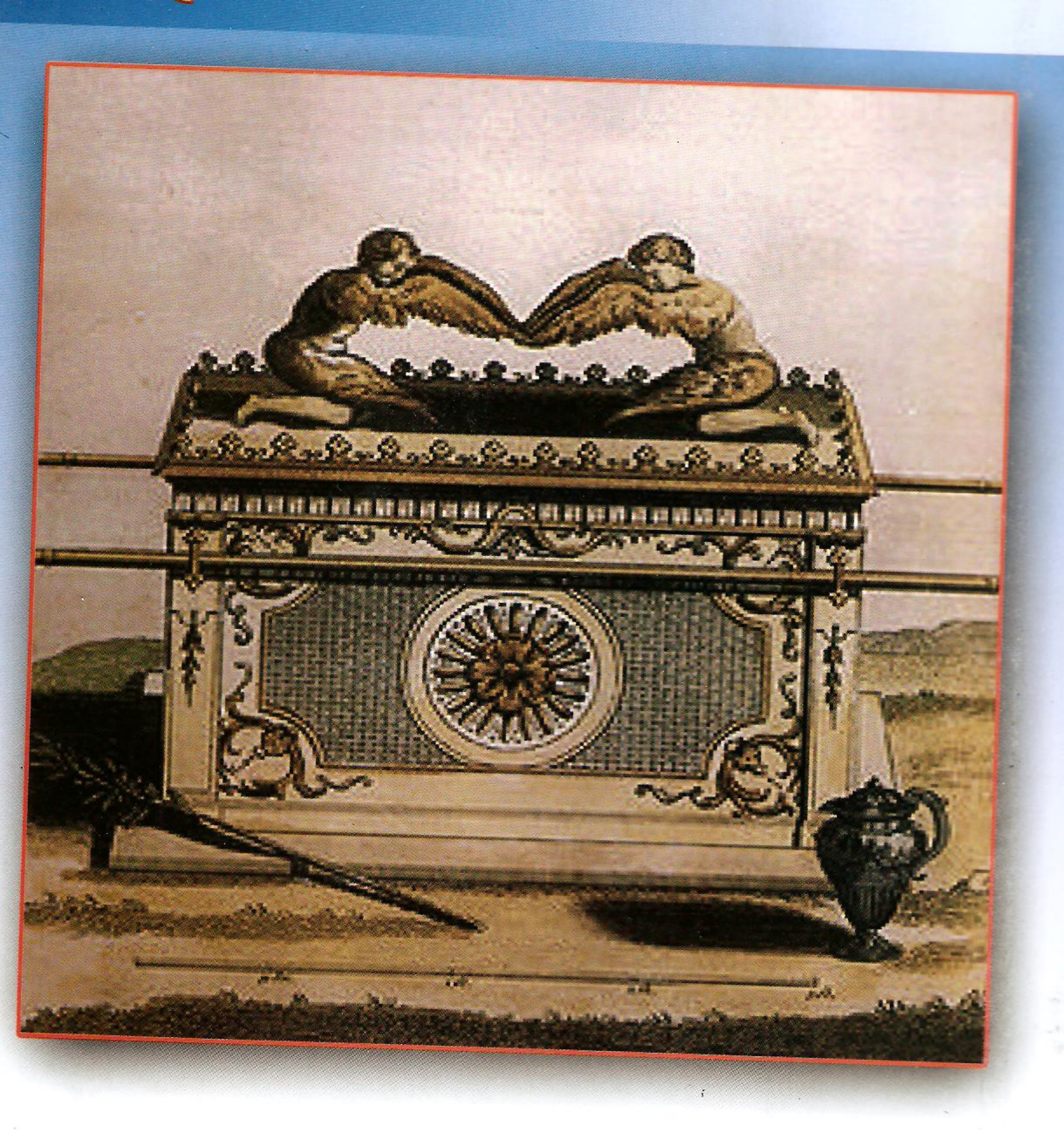
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م – القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس – شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم
الأنبا موسى
أسقف الشباب

إعداد المتنيح
د. وهيب جورجي كامل
دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

ختام الأسفار الشعرية

جمعت الأسفار الشعرية ، بين عدة أغراض :
١. الحوار اللاهوتي في سفر أيوب .

٢. مناجاة النفس لخالقها ، بالصلاة الموضوعية ، في سفر المزامير .

٣. الدعوة إلي السلوك الذي يُرضي صلاح الله ، في الأمثال والجامعة .

٤. رابطة الحب العميق بين الإنسان وخالقه ، في نشيد الأناشيد .

لهذا كانت هذه الأسفار لازمة وقانونية ، ضمن مجموعة أسفار العهد القديم . وأن جاء ترتيبها في الترجمة اليونانية ، أسبق من أسفار الأنبياء ، غير أن ترتيبها الموضوعي من حيث أهميتها ، يأتي بعدها .

وسبق أن أوضحنا أن ترتيب أسفار العهد القديم بموجب أهميتها ، يبدأ بأسفار موسى الخمسة ، ويليها أسفار الأنبياء ، ثم الأسفار الشعرية فالأسفار التاريخية .

ولعل هذا الترتيب أقرب إلي الترتيب الذي تنتهجه المصادر العبرية ، أو النسخة اليهودية حتى الآن .

والملاحظ أن سليمان الحكيم ، انفرد وحده بكتابة أربعة أسفار في العهد القديم وهي : سفر الحكمة ، الوارد بالأسفار القانونية الثانية ، وأسفار الأمثال والجامعة ونشيد الأناشيد . الأمر الذي يرفع من مكانته أدبياً ودينياً ، ويؤكد صحة ما ورِد عنه في ١مل ٣:٩ ، ١٢ ، ٢أي ١:١٠ ، ١٢ .

ونعود فنقول ، أن جميع كنائس العالم تركز في خدماتها الدينية علي سفر المزامير ، الذي يُعَدُّ منهلاً غنياً بموارده الروحية وتعزياته لمختلف المشاعر النفسية – وتدعو كنيستنا الأرثوذكسية إلي استيعابه وحفظه عن ظهر قلب .

كما أن باقي الأسفار الشعرية ، غنية بدسمها التهذيبي ، ومن الخير لجميع السالكين في مخافة الرب ، أن يكنزوا من مواردها ، أكبر ذخيرة ممكنة – فستظل صالحة للتعليم والتهذيب ، علي مدار العصور .

كما سيظل أيوب وداود وسليمان ، معلمين خالدين : أيوب بصبره وإيمانه واحتماله للتجارب ، وداود بروحانيته وتوبته ، وسليمان بحِكَمِه وأمثاله ، وتعاليمه التهذيبية والأخلاقية ، وشعره الرمزي ، ومعانيه التجريدية .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁